الأمم المتحدة

A/74/908

الجمعية العامة

Distr.: General
23 June 2020
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

البند 123 من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 22 حزيران/يونيه 2020 موجّهة إلى الأمين العام وإلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجّه عنايتكم إلى التعليل المقدّم إيضاحاً لموقف الجمهورية العربية السورية (انظر المرفق) حيال المشروع النهائي للإعلان الصادر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعيّة العامة في إطار البند 123 من جدول الأعمال.

(توقيع) بشار **الجعفري**

السفير

الممثل الدائم

240620 240620 20-08257 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 22 حزيران/يونيه 2020 الموجّهة إلى الأمين العام وإلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

تعليلٌ لموقف الجمهورية العربية السورية حيال الإعلان الصادر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة رئيس الجمعية العامة المؤرخة 17 حزيران/يونيه 2020 والمتعلقة بالمشروع النهائي للإعلان الصادر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أؤكّد التزامنا باتباع نهج بنّاء وإيجابي في إطار هذه العملية. ومع ذلك، يتحتم علينا أن نعلّل موقفَنا حيال الإجراءات الشكلية المتبعة في العملية المذكورة وبشأن بعض العناصر المدرجة في المشروع النهائي.

أولا، نحن نأخذ على الميسِّرتين المشاركتين الموقرتين تعجُّلهما غير المبرر في إنهاء المفاوضات وتقديم مشروع نهائي، في حين أنه كان من الأحرى في اعتقادنا إتاحة الوقت الكافي للعملية لضمان التوصل إلى توافق الآراء المنشود وتيسير التواصل مع جميع البعثات الدائمة، دون استثناء، لاستطلاع ما لديها من شواغل وما بجعبتها من مقترحات. وغني عن القول أن الميسِّرتين المشاركتين كانتا على اتصال ثنائي مباشر بعددٍ محدود من البعثات، متجاهلتَيْن ضرورة التقارب مع البعثات الدائمة الأخرى ومنها بعثة الجمهورية العربية السورية، دون أي تبرير لهذا السلوك الذي يفتقر إلى الشفافية والتوازن.

ثانيا، نحن نقدّر للميسِّرتين المشاركتين أخذهما بعض الصيغ والمقترحات التي أرسلناها إليهما في الحسبان. ولكنهما لم تراعيا طلبَ البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية، وغيرها الكثير من البعثات الأخرى، أن تضمِّنا الإعلان ما معناه "أننا لم نقضِ بعدُ على الاستعمار قضاءً تاماً ولم ننهِ الاحتلال".

ثالثا، أود أن أؤكّد من جديد أن إعلاناً من هذا القبيل لن يتضمن، وما كان له أن يتضمن، ولاياتٍ جديدة توكل إلى الأمين العام، وأعني تحديدا الصياغة الواردة في "نقطة العمل" المعنونة "تعزيز السلام ومنع نشوب النزاعات" التي تدعو الأمين العام إلى تعزيز مجموعة الأدوات الدبلوماسية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، فهذه الولاية منوطةٌ رسميا بالدول الأعضاء.

وفي إطار "نقطة العمل" نفسها، أود أن أؤكّد مجددا أنه كان من الضروري التشديد على أن إيصال المعونة الإنسانية ينبغي أن يتم وفق مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وهذا عنصر آخر لم تأخذه الميسِّرتان المشاركتان في الاعتبار!

رابعا، نود توجيه عنايتِكم الكريمة إلى أن الصياغة المستخدمة في الجملة الختامية من مشروع الإعلان لا تتسق مع النص الأصلي الوارد في ديباجة الميثاق. وقد طلبنا لذلك الاستعاضةَ عن عبارة "نحن الشعوب" بالعبارة الأصلية ونصها "نحن شعوب الأمم المتحدة".

وأود، ختاما، أن أشير إلى أن الجمهورية العربية السورية، وإن كانت تصطف إلى جانب الآراء المتوافقة بشأن الإعلان، فهي تؤكد مرةً أخرى أن تقييمها وفهمها لمحتواه يظلان ثابتين وأنهما يتمثلان في أن إعلانا من هذا القبيل لا يسنِد إلى الأمين العام أي ولايات جديدة ولا يوسّع من سلطته لا في إطار صون السلام والأمن الدوليين ولا فيما يتعلق بتعزيز مجموعة الأدوات الدبلوماسية ذات الصلة المنصوص عليها في الميثاق.